

تضافت عدة أسباب لاندلاع الحرب العالمية الثانية، وتمثل في: مخلفات الحرب العالمية الأولى: فعلى اثر هذه الحرب سيتم توقيع العديد من المعاهدات التي أقرت شروطاً قاسية في حق الدول المنهزمة (كان من أهمها معاهدة فرساي)، أدت هذه المعاهدة إلى إضعاف ألمانيا عسكرياً ومالياً، حيث قُلصت جيوشها، وفرضت عليها غرامات مالية عجزت عن أدائها، مع اقتطاع أجزاء ترابية منها لفائدة دول مجاورة، وأدى ذلك إلى استياء الشعب وظهور نظام هتلر النازي. أزمة 1929: بحيث ساهمت هذه الأزمة في تدهور اقتصاد الدول الرأسمالية الديمocrاطية، مما سيؤدي إلى تقوية الأنظمة الدكتاتورية ونهجها لسياسة التوسيع للحصول على أسواق تجارية لتصدير فائض إنتاجها واستيراد حاجياتها. هذا وستعرف العلاقات الدولية فيما بين الحربين 1919-1939 تطورات هامة بحيث سيقوم هتلر بخرق بنود معاهدة فرساي بإعادة تسليح بلاده، أن كما بعض الديكتاتوريات ستبدأ في التوسيع بحيث ستحتل إيطاليا الحبشة، وستتوسع اليابان في منشوريا شمال الصين، كما أن هذه الديكتاتوريات ستنتسحب من عصبة الأمم، وستقوم بتكون تحالفات فيما بينها. السبب المباشر: شكلت التوسعات الألمانية السبب المباشر في اندلاع الحرب العالمية الثانية، فمع نهاية ثلاثينيات القرن الماضي سيبدأ هتلر سياسته التوسيعية، بحيث سيضم النمسا في إطار ما تعرف بالانشلوس سنة 1938م، وفي نفس السنة سيقوم بضم إقليم السويد الشيشكوسلافاكي قبل أن يقوم بضم تشيكوسلافاكيا كاملة سنة 1939م، مراحل الحرب العالمية الثانية مررت الحرب العالمية الثانية بمرحلتين أساسيتين: المرحلة الأولى امتدت من 1939م إلى 1941م: شهدت هذه المرحلة انتصارات دول المحور، فقد تمكنت الجيوش الألمانية من غزو بولونيا والسيطرة على حوض البحر المتوسط ومعظم الدول الأوروبية، والشرع في غزو الاتحاد السوفيتي سنة 1941م، كما عرفت هذه المرحلة حرب الغواصات التي استهدفت عزل إنجلترا عن مستعمراتها، كما لجأت اليابان إلى تدمير أهم قاعدة أمريكية في المحيط الهادئ "بيرل هاربور". المرحلة الثانية امتدت من 1942م إلى 1945م: شكلت هذه المرحلة تحول موازين القوى لصالح الحلفاء فانهزمت ألمانيا في معركة ستالينغراد، واستسلمت سنة 1945م، ثم إيطاليا وكذلك اليابان بعد ضربها بقنابل ذريتين (ميتي ناكازاكي وهiroshima).